

## كلمة الشيخ العالمة المحدث مشهور حسن حول أحداث مصر.

مشهور بن حسن آل سلمان

بقيت ثلاثة اسئلة كلها عن احداث مصر احد الاخوة يقول ارجو ان توضح لنا مدى شرعية حكم ما يجري في مصر الحبيبة. اي والله انها حبيبة واهلها والله اننا نحبهم في الله - 00:00:01

شعب العرب مصر والعراق اسقطت من خارطة العرب مصر والعراق على قواعد التحقيق يبقى الباقى في الهاشم. مش في الصلب ويراد بنصر ما اريد بالعراق فاريد بالعراق شركبى والعجيب - 00:00:21

ان الذي يريد لنصرة الشر العجيب هو الذي دمر العراق وهذا من اعجب ما يكون المؤامرة على مصر قديمة المؤامرة على مصر قديمة والله سنة في كونه وفي شرقه بقيام الناس - 00:00:48

في مصر اذكرك بقول الله عز وجل امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. بسبب الفقر الذي عندهم نافرون نفور لرجعت بعده امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - 00:01:12

في عتق ونفور المتظاهرون عندهم عتوب. امرهم عجيب لما بقي لرئيسهم اشهر يسيرة قالوا حلال وحرام وخلال الثلاثين سنة حالهم ساكتون وما هم ولا يقبلون انتظار الاشهر اليسيرة وهذا شيء عجيب - 00:01:38

هذا مصدق قول الله بل لجوا في عتو ونفور فسنة الله في كونه ان الظلم ظلمات. وان الذي يظلم الخلق على الرغم من ان قيامهم لا يأذن به الشرع الا اننا لا نعامل المنهي عنه شرعا كمعاملة ما دون حسا - 00:02:02

الفوضى التي تجري في القيام فوضى غير مقبولة ان يقع اصطدام بين المختلفين بالطريقة التي تحولت اليها الاحاديث. في الاونة الاخيرة هذا امر خطير جدا ان يكون موقف عوام الناس - 00:02:23

جراء الاعلام فيكون حالهم انهم يسيرون في فلك المتأمر عليهم. شعروا ام لم يشعروا لا يجوز للعالم ان يأخذ حكمه من الاعلان والاعلام يخطط والاعلام يعرض الامور بطرق معينة لتكون ردة الفعل على طريقة على وجه معين - 00:02:48

ولذا قال الحسن البصري كما عند ابي نعيم قال الفتنة وهي مقبلة لا يعلمهما الا العالم. وان ادبرت يعرفها العالم والجهل الذي يجري في مصر الحبيبة يراد به تحطيم مصر. والقضاء على بقية خير في مصر - 00:03:14

وليحرش الناس ان تحرش وسائل الاعلام والاحزاب ومن يديهم القرار ان يفرقوا الناس شجر مدر ونجعلهم مختلفين فيما بينهم فيما بينهم. هذا اشد مظاهر الفتنة على الاطلاق - 00:03:36

فندعوا لاهل مصر ان يحفظهم الله عز وجل وان يحفظ بلادهم وان يولي عليهم الصالح ولا نحب لهم الذي هم فيه هذا الذي فعلوه لا نحبه له والواجب عليهم ان يعلموا انما اوتوا من ذنوبهم ومن تقصيرهم - 00:04:02

والعجب ان الشعب المصري كم يحب الله عز وجل ويحب دينه الا انه شعب تغلب عليه العاطفة وما فهموا مراد الله عز وجل هذه عقوبة عقوبة للجميع بلا استثناء بسبب قصور الجميع - 00:04:22

التغيير وفق سنة الله على ما فهمناه من القصص التي ذكرها لنا ربنا الانبياء ليس التغيير بهذه الطريقة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم هذه الانقلابات - 00:04:38

وهذه الطرق هذه طرق الشيوعيين وطرق القوميين وطرق اهل الدنيا وطرق الساسة اما بتغيير الشرعي المطلوب الباقى الدائم الذي يهدأ الناس بظله انما هو ان نغير ان يغير كل واحد منا ما بنفسه ان يتوب كل واحد منا من قصوره ان ننصر الله فان نقيم - 00:04:59

الواجبات العينية والواجبات الكفائية. وهذا معنى قول الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم اما ان يبقى حالنا مع ربنا وهو وذوبنا ظاهرة ومعاصينا لائحة غير خفية ونريد ان يغير الله عز وجل بنا فهذا انتقام لانفسنا - 00:05:28

هذا انتقام لانفسنا وليس هذا نصرة لديننا الدين ليس له صلة بالذى يجري في مصر الذي يجري في مصر اناس مستضعفون شعروا انهم مظلومون فهبا وقاموا وهم الدين ليس لهم صلة فيما يجري - 00:05:53

والواجب على الدعاة والعلماء وطلبة العلم ان ينبهوا الناس على خطورة ما هم فيه اصبح هناك اناس مرتزقة سواء النصوص الذين تسميمهم وسائل الاعلام الباطلية او اجناب بعض الجهات وبعض القوى وبعض رجال الاعمال - 00:06:14

الذين يجعلون الفريقيين يتحرسون فيما بينهم. لقد يأس الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب ولكن بالتحريش بين المصلين. هذه التحريشات تبدأ بالحجارة وبلغني فجر اليوم كانت بالرصاص وسائل الله ان يحميها من حرب اهلية - 00:06:39

اسأل الله ان يحمي مصر ويحمي اهلها من حرب مالية ومصر بلاد فقيرة كثير من العوائل تنتظر الراتب اول باول فاذا طال الامر فستجد عشرات من العوائل ستجد مئات الالوف - 00:07:01

لا اقول عشرات من العوائل لا يجدون ما يأكلون والفقر كاد الفقر ان يكون كفرا. كما يعزى لعلي رضي الله تعالى عنه فالامر اذا العقلاء الان ما تدخلوا واذا ما انتهت الامور على وجه - 00:07:17

فيه تغريب مصلحة البلاد الان اصبح مخالفات واقعة الرجال مع النساء المتبرجات يجلسون يتذرون المساجد يصلون تظهر العورات ببيتون في خلق ظهور يعني ليس الشرع حاكما فيها. فمن يريد منا حكم الشرع فليست هناك جهة تقبل ان تسمح حكم الشرع - 00:07:41

الناس يريدون الناس مواقفهم انما هي ردة فعل عن الاعلام فليس لنا الا ان نوجه النداء للجميع ان يتقوى الله عز وجل وان يعرف كل واحد منهم ما هو الواجب عليه. والا يكون الناس قتلى او - 00:08:06

لمعركة الاعلام من يفكروا ببرؤوسهم وان تعلم ان كنت تعبد الله في موقفك هذا فما هو مستندك؟ قال من اعتمدت ومن الذي افتاك؟ لا يجوز للعامي ان يفتني نفسه بنفسه. ولا يجوز العامي ان يعتبر نفسه مجاهدا في ميدان - 00:08:24

ليس له فيه امام لا يعتمد على امام ولا يعتمد على نص وما ظهرت ظاهرة الجرأة عالفتوى الا عند وجود انصاف المتعلمين ان شاء الله هل يجوز القنوت هذه الايام والدعاة لاهل مصر - 00:08:45

نعم الذي يجري في مصر لا يخص فئة ولا يخص عددا محصورا انما هو يخص الشعب باسره وادعون لاهل مصر فندعوا الله عز وجل لهم في الصلوات الخمس ونجهر بالدعاة ويرفع الامام والمأمومون ايديهم - 00:09:15

ويدعوا الامام والمأمومون يؤمنون نرجو الله ان يرفع البلاء عن اهل مصر وان يحفظ الاموال وان يحفظ الاعراض وان يحفظ المسلمين فوق كل ارض وتحت كل سماء - 00:09:38

البلاء الذي فيه اهل مصر هذه الايام شديد والعادة الجارية فيما خربناه منذ بداية وعيينا الى الان ان المؤامرة تبدأ على الامة من مصر ثم هذه المؤامرات تمرر بعد مصر الى باقي الشعوب - 00:09:56

فاسأل الله عز وجل ان يقطع دابر هذه الفتنة واسأل الله الا تنتقل الى سائر بلاد المسلمين الجهات التي وراء هذه الامور قادرة على ان تنقلها في اي وقت شاءت في اي بلد شاءت - 00:10:18

تستطيع ان تمهد لذلك وكل عاقل يعلم ان هؤلاء وجلهم يجوز لي ان انعهم بالمساكين وان ازيد الى قولي بنعت المساكين الصادقين كلهم فيما احسن صادقون لكنهم مساكين ولا يعرفون - 00:10:42

ولا يعون هذا الكلام الا بعض مضي سنوات معدودات فيعلمون انهم كانوا في خداع كانوا يخدعون ماذا ننتظر ماذا ننتظر؟ وماذا تتوقعون بعد ان تنجلி الغمة وبعد ان ينكشف الكرب - 00:11:06

ما هو المتصور ارواح ازهقت ودماء واشلاء واقوام اصيروا بعاهات وفقر ومدخرات الفقر موجود ويزيد صنيعهم يزيد مصر فقرا والتشتت موجود والتفرق موجود. ويزيد الذي يحصل يزيدهم تفرقا ان لنا - 00:11:31

ان نقول كلمتنا وان يعلم الناس ان اول خلاف وقع في هذه الامة انما هو في اختلاف الافهام وان الاجتماع الذي ندعو اليه قبل ان تجتمع الابدان ينبغي ان تجتمع الافهام - 00:12:03

اول خلاف عقدي بعد عمر. كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في مخرج البخاري في صحيحه من حديث ابى وائل شقيق بن سلمة قد كنا في مجلس عند عمر بن الخطاب فقال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله - 00:12:21

صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال حذيفة انا يا امير المؤمنين. قال انك اذا بجريء. قال حذيفة فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه تکفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف. والنهي عن المنكر. قال عمر لا اسأل عن 00:12:38 هذه فتنة لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان. لا اسأل عن هذه وانما اسأل عن الفتنة التي تمواج البحر الفتنة التي تجري في العراق في في مصر الان. وهي من جنس اخر - 00:12:58

التي تجري في العراق فقد ما لك ولها يا امير المؤمنين. يقول حذيفة لعمر ان بينك وبينها باب فقال عمر بن حذيفة سيفتح الباب ام يكسر قال حذيفة بل يكسر - 00:13:15

وكان عمر يعلم انه هو الباب فالفتنة كانها محبوسة في غرفة والباقى عمر فاذا مات عمر موتا طبيعيا من غير قتل فالباب يفتح فتهب مجموعة من الفتنة الامة ثم يمكن ان يغلق - 00:13:37

اما اذا كان الباب يكسر ولا يفتح فتحا لا يموت عمر موتا وانما يقتل قتلا فستبقى الفتنة تهب على هذه الامة الى يوم الدين قال بل يكسر فقال حذيفة فقال عمر بعد ان سمع حذيفة يقول بل يكسر - 00:13:56

قال والله انه لا يغلق ابدا لا ينغرق وهذا الذي نراه من الفتنة التي عناها حذيفة وعمر رضي الله تعالى عنهمما قال ابو سلمة ابو وائل سلمة بن شقيق قال فهمنا - 00:14:14

ان نسأل عمر هل كان يعلم انه هو الباب؟ ارسلنا اليه مسروق ابن الاجدع يسألة قال اي والله انه كان يعلم انه الباب كما يعلم ان دون غد الليلة هذه الفتنة تمواج البحر - 00:14:41

من متى بدأت الفتنة؟ من بعد مقتل عمر من فتنة الخوارج فتنة الروافض اعني ان الفتنة ان الفرقة في الامة بدأت من اختلاف الافهام وان الواجب على الامة قبل ان ننادي بالوحدة - 00:15:05

ان نهى الافهام الى فهم صحيح ونركز على ضوابط ومراجع اما ان يطلبوا حقوقهم وان يتثروا ويرجوا وان يكونوا عتات نافرين من النظام دون ان تجتمع افهامهم على شرع ودون ان يكون لهم مرجع من اهل العلم - 00:15:28

وليس هذا من دين الله في شيء صراع بين اقوام على مناصب ومكاسب ومراتب واعراض واغراض والناس يشعرون بمرارة الظلم وبماراة الحرمان وبشدة الفقر وكثرة الجوع فاجتمعت الاسباب وتداخلت - 00:16:02

لظهور ما نرى فالذي نراه هو مشيخ او هو مزيف من مشيخ من ظلمات ومخالفات وادا اردنا ان نرفعها فيجب ان يوجه نداء لكل فرقة منهم والا يقتصر نداء الى فرقة دون فرقة - 00:16:35

هذه هذا الذي يجري لا نتطلع من نتائجه سوء وقعت الاستجابة ام لم تقع؟ سواء ان غير الرئيس او لم يغير نالت لا نتطلع سوء وقع هذا او لم يقع - 00:17:08

لا نتطلع الى نصرة دين والى نشر حق لانه تغيير ليس على وفق سنة الله في شرعه تغيير على وفق اهل الدنيا بالانقلابات والثورات والمظاهرات هذا صنيع هذا صبي تغيير سريع - 00:17:28

لكن لا يترتب عليه نشر حق وثبات حق وثبات دين قد تحصل بعض المطالب في الدنيا وتكون اعطاء هذه المطالب من باب الطعن لبعض الشعوب فالواجب حتى يرضى عنا ربنا وحتى ننصر ديننا - 00:17:53

الواجب علينا ان نغير ما بانفسنا ان الله لا يغير ما بقوم قوم لا يغير مقام النفي والقوم نكرة في مقام النفي من الفاظ العموم يشمل اهل مصر وغير اهل مصر - 00:18:16

والمراد بالتغيير هنا التغيير الشرعي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فذكر الله تغييرين الفاعل في التغيير الاول هو

الله والفاعل في التغيير الثاني ان يغير كل - 00:18:40

بما في نفسه ورتب الله تعالى فعله وصناعة وفق سنته في شرعيه على تغيير الناس بما في انفسهم التغيير الواقع اليوم انما يقع على وفق التغيير في سنة الله في كونه - 00:19:00

وليس على وفق التغيير في سنة الله في شرعيه والواجب على اهل العلم ان يعملا جاهدين على تحقيق التغيير وفق سنة الله في الشرع يعلم الناس وان يجمعوا افهمهم على الاحكام الشرعية - 00:19:27

اه نصوص الكتاب والسنة بفهم سلف الامة فان اجتمعت الافهام فسرعان ما تجتمع الابدان وسرعان ما تقع الاستجابة لامر الديان بامر الله عز وجل هذه كلمتي عن الاحاديث التي تجري - 00:19:58

في مصر اكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:26